الشُّدُوفُ : الشُّخُوصُ والصَّوْمُ : شَجَرٌ . وَجَمَلٌ مَخْطُوفٌ : وُسِمَ سِمَةَ خُطَّافِ الْبَكَرَةِ واسْمُ تلك السِّمَةِ : خُطَّافٌ أَيضا كما في اللِّسَانِ . وقال اللَّيْثُ : بَعِيرٌ مُخْطَفُ الْبَطْنِ وكذا : حِمَارٌ مُخْطَفُ البَطْنِ أَي : مَنْطَوِيهِ قال ذُو الرُّمَّةِ : .

" أَو مُخْطَفُ الْبَطْنِ لاَحَتْهُ نَحَائِصُهُبِالْقُنَّتَيْنِ كِلاَ لِيتَيْهِ مَكْدُومُ وخَطَافِ كَقَطَامِ : هَضْبَةٌ نَقَلَهُ الصّاغَانِيُّ ويُقَال : جَبَلٌ كما في التَّكْمِلَةِ . وخَطَافِ : اسْمُ : كَلْبَة مِن كِلابِ الصَّيْدِ وكذا كَسَابِ . ويُقَال : مَا مِن مَرَضٍ إِلاَّ وله خُطْفٌ بِالضَّمِّ : أَي يُبْرَأُ منه . وقال أَبو صَفْوَانَ : يُقَال : اخْتَطَفَتْهُ كذا في الأَسَاسِ وفي العُبَابِ : أَخْطَفَتْهُ الْحُمَّى وهو نَصُّ اللِّحْيَانِيِّ عن أَبِي صَفْوَانَ أَي : أَقْلَعَتْ عَنْهُ وأَنْشَدَ : .

ومَا الدَّهْرُ إِلاَّ صَرْفُ يَوْمٍ ولَيلَةٍ ... فَمُخْطِفَةٌ تُنْمِى ومُقْعِصَةٌ تُصْمِى وأَخْطَفَ الرَّمِيَّةَ : أَخْطَأَهَا وأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ للشَّاعِر وهو القُطَامِيُّ : .

" وَانْقَضَّ قد فَاتَ الْعُيُونَ الطُّرَّفَا .

" إِذَا أَصَابَ صَيْدَهُ أَو أَخْطَفَا وقال ابن بُزُرْجَ : خَطَفْتُ الشَّيْءَ : أَخَذْتُه وأَخْطَفْتُه : أَخْطَأْتُه وأَنْشَدَ لِلْهُذَلِيِّ : .

" تَنَاوَلُ أَطْرَافَ الْقِرَانِ وعَيْنُهَاكَعَيْنِ الْحُبَارَى أَخْطَفَتْهَا الأَجَادِلُ وممّا يُسْتَدْرَكُ عليه : مَرَّ يَخْطِفُ خَطْفاً مُنْكَراً : أَي مَرَّ مَرّاً سَرِيعاً . وتَخَطَّفَه : اخْتَطَفَه ومنه قَوْلُه تَعالَى : " ويُتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ " وقَرَأَ الحَسَنُ : " إِلاَّ مَنْ خَطَّفَ الْخَطْفَةَ " بالتَّشْدِيدِ وأَصْلُهُ : اخْتَطَفَ أُدْغِمَتِ التَّاءُ في الطَّاءِ وأُلْقِيَتْ حَرَكَتُهَا علَى الخاءِ فَسَقَطَتِ الأَلِفُ وقُرِىءَ : خِطِفَ بكَسْرِ الخاءِ والطاءِ علَى إِتْبَاعِ كَسْرَةِ الخاءِ كَسْرَةَ الطَّاءِ وهو ضعيفٌ جِداً . قلتُ : وهي أَيضاً رِوايَةٌ عن الحَسَنِ وقَتادَةَ والأَعْرَجِ وابنِ جُبَيْرٍ .

قال الصَّاغَانِيُّ : وفيه وَجْهَانِ : أَحدُهما : أَن يكونُوا كَسَرُوا الخاءَ لاِنْكِسَارِ الطَّاءِ لِلْمُطابَقَةِ واتِّفاقِ الحَرَكَتَيْنِ والثانِي : أَنْ

يُرِيدُوا : اخْتَطَفَ فيُسْتَثْقَلُ اجْتِمَاعُ التَّاءِ والطاءِ مُبَيَّنةً ومُدْغَمَةً فتُحْذَفُ التَّاءُ ثم يُكْرَه الالْتِباسُ في قَوْلِهِمْ : اخْطِفْ بالأَمْرِ إِذا قال : اخْطِفْ هذا يا رَجُلُ فتُحْذَفُ الأَلِفُ لأَنَّها ليستْ مِن نَفْسِ الكلمةِ وتُتْرَكُ الكَسْرَةُ التي كانتْ فيها الخاءِ لأَنَّه لا يُبْتَدَأُ بسَاكِنٍ ثم تَتْبَعُ الطَّاءُ كَسْرَةَ الخَاءِ .

ورُوِيَ عن الحَسَنِ أَنَّه قَرَأَ : يِخِطِّفُ أَبْصَارَهُمْ بكَسْرِ الخاءِ وتَشْدِيدِ الطاءِ مع الكَسْرِ وقَرَأَهَا : يَخَطِّفُ بفَتْحِ الخاءِ وكَسْرِ الطاءِ وتَشْدِيدِها فمَن قَرَأَ يَخَطِّفُ فالأَصْلُ يَخْتَطِفُ ومضن كَسَرَ الخاءِ فلِسُكونِهَا وسُكُونِ الطاءِ وهذا قَوْلُ البَصْرِيِّينَ وقد نَازَعَهم الفَرَّاءُ في ذلك وَرَدَّ عليه الزَّجّاجُ وقَوَّى قَوْلَ البَصْرِيِّينَ بما هو مَذْكُورٌ في تَفْسِيرِه . والخَطْفَةُ : المَرَّةُ الوَاحِدُ . والرَّضْعَةَ القَلِيلَةُ يأْخُذُهَا الصَّبِيُّ مِن الثَّدْيِ بسُرْعَةٍ .

والخَطِيفَةُ كسَفِينَةٍ : الاخْتِلاسُ . وسَيْفٌ مِخْطَفٌ : يَخْطِفُ البَصَرَ بلَمْعِهِ وهو مَجَازٌ قال : .

" ونَاطَ بالدَّفِّ حُسَاماً مِخْطَفَا